الدرر المنتثرة

- قال أحمد : ثلاث كتب ليس لها أصول : الملاحم والمغازي والتفسير . قال الخطيب في الجامع : هذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها وزيادة القصاص فيها .

- فأما كتب الملاحم فكلها بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة .

- وأما المغازي فكتب الواقدي قال الشافعي كذب وكتب ابن إسحاق أكثرها عن أهل الكتاب وليس فيها أصح من مغازي موسى بن عقبة .

- وأما كتب التفسير فكتاب الكلبي . قال أحمد : كذب من أوله إلى آخره وكتاب مقاتل قريب منه .

قلت : ومنه كتب صحيحة ونسخ معتبرة بينت حالها في آخر كتاب الإتقان في علوم القرآن وسطرتها كلها في التفسير المسند انتهى